مجلة شهرية للأطفال
تصدر عن اتحاد الكتاب العرب

شام الطفولة

العدد 27

رمضان مبارك

نهنّئ أطفالنا الأحبّاء بحلول شهر رمضان المبارك

مجلة شهرية للأطفال
تصدر عن اتحاد الكتاب العرب

شام الطفولة

مجلة شهرية للأطفال
تصدر عن اتحاد الكتاب العرب

المدير المسؤول:
رئيس اتحاد الكتاب العرب
د. محمد الحوراني

رئيس التحرير:
صبحي سعيد قضيماتي

مدير التحرير:
أسعد الديري

التدقيق اللغوي:
د. جهاد بكفلوني

أمين التحرير:
المشرف الفني: أحلام الوني

الإخراج الفني:
Z .WorkShop
BEE RIGHT
BEE STRONG

اتحاد الكتاب العرب
دمشق - أوتوستراد المزة
مقابل بستان الطلائع
هاتف: 6117240 - 6117241
6117242 - 6117243
فاكس: 6117244 - ص.ب 3230

مجلة شام الطفولة f
Email: shamtoufoula@tutanota.com

كلمة العدد

طفولتنا وعالمنا المتجدد

يولَدُ العامُ الجديد في الأوّل من شهر كانون الثاني، ويتألّق شباباً وعطاءً في شهري آذار ونيسان، ليذكّرنا بأهمّ وأبدع أعياده الجَماليّة، حيث ترتدي الطّبيعةُ أجمل ثيابها، وهي تغرّد ببشائر الجّود والعطاء بمواسم تؤكد أهمية الثّروات الوطنيّة التي تجود الطّبيعة بها علينا، محتفلة مع أبنائها بأحبِّ الأعياد إلى قلوبنا، وفي مقدّمة هذه الأعياد ـ عيدُ المرأة العالميُّ وعيدُ الأمّ، وأعيادَ ثورة الثّامن من آذار، وأعياد الاستقلال...

ومع ميلاد كلّ عامٍ جديد، بما يحضنه من أعياد وطنيّة وقوميّة، تطير قلوبنا وأرواحنا بالدّعاء،متمنِّينَ أن تكون أيّام هذا العام خيراً ويمناً وبركة وسلاماً على وطنا الحبيب الذي ينتظر منّا الكثير، لترفرفَ رايته عالياً على قِمَمِ المجد والسّؤدد، والتّطور الحضاريّ الذي يليق بأرضنا ذات التّاريخ العريق، ويليقُ بشعبنا العظيم الذي قدّم الكثير من الإنجازات العلميّة والمعرفيّة للعالم عَبْر التّاريخ.. ومن منّا ينسى أطفالنا الأحبّاء، من الدّعاء الحميم، متمنين لبراعمنا الأحبّاءِ، أن يكون النّجاح والتّوفيق حليف كلّ طفل جادٍّ مجتهد، يبذل كلّ ما يملكه من جهد واهتمام في الارتقاء بالعلم والمعرفة، يحتاجها وطننا الحبيب، لكي يبقى سليماً معافىً، وقوياً عزيزاً أبيّاً، وثريّاً بأبنائه البَررة، عشّاق ترابه الأشمّ، وشامخاً بهممنا وطاقاتنا الإبداعيّة الرّاقية.. وهذه الأدعية والتّمنيات، تحتاج منّا إلى بذل المزيد من الرّعاية والاهتمام بعالم الطّفولة التي يجب أن تحظى بتقدير كبير غير محدود، وإيمان بالطّفولة التي تخزن في أعماقها ثروات لا تحصى، وتبشّر بمواهب لا تقدّر بثمن.. فالطّفولة هي أمل مستقبلنا، وهي دماؤنا الجّديدة المتجدّدة وهي ينابيع تطوّرنا الحضاريّ والعلميّ والإبداعيّ، وهي القمم التي نحلم بالصّعود إليها بمواهب وطاقات فرسان المستقبل.. وأبطاله البررة، عشّاق الوطن الحبيب. فمستقبل وطننا الحبيب يبرق في عينيْ كلّ طفل، يدرك بقلبه وبصيرته حبّ الوطن المفدّى.. الوطن الذي نريده من أرقى الأوطان رفعةً وقوّةً، ومكانة عالية بين الأمم.. وهل يمكن أن تتطوّرَ الشّعوب أو الأمم إلّا انطلاقاً من اهتمامها الكبير بطفولة أبنائِها، ليكونوا فرسان أمّة راقية حضارةً وإبداعاً؟؟؟..

رئيس التّحرير

في هذا العدد

الصرصار الناصح

البلبل والبطة الحكيمة

الأديب شوقي بغدادي

أنا أحببتُ مدرستي

شعر: يوسف عبد الأحد
رسوم: رامي الأشهب

أنا أحبَبْتُ مدرستي ونسْمَ الزهرِ والبيدرْ
أنا التّلميذُ من صغري عشقْتُ العلْمَ والدّفترْ
أبادلُ عطْفَ آنستي بنفحِ الحبِّ والعنْبَرْ
أحلِّقُ فوقَ أخْيلَةٍ من الأحلامِ والسُّكَّرْ
ويحملني جناحان أشاهدُ منهما الكوثرْ
لقدْ أتْمَمْتُ مرحَلَةً تموجُ بفرحيَ الأوفرْ
أنا اليومَ يناديني هوى المستقبلِ الأكبرْ
لكمْ منّي مدى العمرِ دُعاءٌ دربُه أخضرْ

عَصافيرُ الوَطَنِ تُغَنِّي

شعر: محمود حامد

رسوم: غنى حورانية

هَـيَّـا. يَـشْـتـاقُ لَـنـا الـسَّـفـحُ
يَـشْـتـاقُ لِـثَـرْثَـرَةٍ قَـمْـحُ
يَـشْـتـاقُ الـتَّـهْـرُ لِـزَوْرَقِـنـا
كَـيْ نَـلْـهـو . يَـشْـتـاقُ الـدَّوْحُ

******

يَـشْـتـاقُ لَـنـا فَـجْـرُ بِـلادي
يَـشْـتـاقُ لَـنـا ذاكَ الـصُّـبْـحُ
لِـيَـضِـجَّ بِـحُـلْـوِ الإنْـشـادِ
وَصِـيـاحُ الـدَّيـكِ. لِـكَـيْ نَـصْـحـو

******

كـوكـو كـوكـو .. كـوكـو كـوكـو
يَـشْـتـاقُ الـفَـصْـلُ لَـنـا صَـخَـباً،
وَيَـضِـجُّ مِـنَ الـضَّـحِـكِ الـلَّـوْحُ
تَـتَـلَـهَّـى خَـرْبَـشَـةً فـيـهِ

******

أَيْـديـنـا... نَـكْـتُـبُ، أَوْ نَـمْـحـو
فَـإِذا مـا أَنْـشَـدَ عُـصْـفـورٌ:
يـاوَطَـنـي!!! رَقَّ بِـهِ الـبَـوْحُ
هَـيَّـا يَـشْـتـاقُ لَـنـا الـسَّـفْـحُ

النَّصر والتّحرير

شعر: محمد خالد الخضر
رسوم: غنى حورانية

ماما ماما
الفرحةُ كبرى.
حقّقنا في التّحرير النّصرا.
عهداً عهداً
لن أنساهُ.
اليوم أطلّتْ ذكراهُ.
يا أمّي ابنك رضوانْ.
مرفوع الرأس وفرحانْ.
الفرحةُ قد كملتْ عندي
فعلاماتي يا أمّي عشره.
سأصير لأجلكِ طيّارا
سمّيني نسراً أو صقرا.
سوريٌّ .. تاريخي شرفٌ.
تشرين سيغدو مدرستي الأخرى.

مِظَلَّةُ أَرْوَى

قصة: كنينة دياب
رسوم: رامي الأشهب

تُحِبُّ أَرْوَى السّيْرَ تَحتَ الْمَطَرِ. أَوْصَتْها أُمُّها قائِلةً:

- الْمَطَرُ جَميلٌ يا حَبيبَتي، لكنِّي أَخْشَى عَلَيْكِ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمَرَضِ. خُذي الْمِظلَّةَ فَهِيَ تَقيكِ مِنَ حَبَّاتِ الْمَطَرِ الْبارِدَةِ، وَأَنْتِ في طَريقِكِ إِلى الْمَدْرَسَةِ.

حَمَلَتِ الصَّغيرَةُ الْمِظلَّةَ الْمُلَوَّنةَ وَهِيَ مَسرورَةٌ. وَخَرجَتْ إِلى الْمَدرَسَةِ. فَرِحَتْ بِوَقْعِ حَبَّاتِ الْمَطَرِ فَوْقَ مِظَلَّتِها.

شاهَدَتِ الصَّغيرَ غَسَّانْ ابنُ الجيرانِ يَتَّجِهُ إِلى الْمَدْرَسَةِ، وَهُوَ يُحاوِلُ أَنْ يُخَبِّئَ رَأْسَهُ تَحتَ حَقيبَتِهِ، فَنادَتْهُ قائِلَةً:

- تَعالَ وَاقْتَرِبْ مِنِّي لِنَسيرَ مَعاً.

أَحَسَّ غَسَّانْ بالسَّعادةِ وهُوَ يَقْتَرِبُ منْ أَرْوَى، ويُحاولُ أَنْ يُساعِدَها في حَمْلِ الْمِظَلَّةِ، فَقالَ لَها:

- شُكْراً لَكِ. فَأَنتِ جارَةٌ وَصديقَةٌ طَيِّبَةٌ فِعلًا!

ابْتَسَمَتْ أَرْوَى, وَقالَتْ:

- نَحنُ أهلٌ وَجيرانٌ!

صَاحَ غَسّانُ فَرِحاً:

- وَهَاهِيَ المِظَلَّةُ تُظَلِّلُنا مَعاً!

*****

الصِّرصارُ النَّاصح

قصة: محمَّد محمود قشمر
رسوم: آلاء أحمد

كان المزارعُ ذو الرِّجل الثّقيلةِ يكرهُ الصّراصيرَ كثيراً، لاسيّما وأنّها لا تجيدُ إلاّ الكسلَ في النّهارِ وإقلاقِ الراحةِ للنّائمين بأزيزها في اللّيل.. لذا فإنّه لم يسمحْ لأيّ صرصارٍ أن يقتربَ من مزرعتهِ.. أمّا من يتجـرّأ فيدُخلها ويشـرعُ بالأزيز فيها؛ فقد كانت رجله الثقيلة له بالمرصـادِ..

وأرادَ صرصارٌ أن ينتقمَ من هـذا المزارع، فصادفَ أن رأى خلداً يحفرُ في أرضِ الغابةِ بحثاً عن طعامٍ.. ووجد الفرصة سانحة، فنصحه أن يذهب إلى تلك المزرعة، مغرياً إيّاه بوجود نباتات لذيذة الطّعم، ومـاءٍ بـاردٍ، وحياةٍ رغيدةٍ..

بعد أيّامٍ.. استغرب المزارعُ ظهور حفر في مزرعتهِ، فقلق وتعكّر صفوه، وخاف على محصوله، وخشي عليه التلفَ، وجلس مراقباً متفكّراً فيما يودّ فعله، إذ أنّه يكره أن يؤذي أحداً، كما يكره أن يُؤذى من أحد..

وفيما هو كذلك؛ إذ رأى رأس خلد قد ظهر من إحدى الحفر.. التقت نظراتهما للحظات، ثمَّ اختبأ الخلد في حفرته، شاعراً بالسّرور من ذلك الصّرصار النّاصح، الذي أرشـده إلى هذه المزرعـة النّشـيط صاحبها، اللّذيذ طعامها، والوافر شرابها..

كان الصّرصارُ يراقبُ من بعيد ما يجري في المزرعةِ فرحاً بما يحقّقه من إزعاجٍ للمزارع، وإفسادٍ لمحصوله، ويرى حيرة المزارعِ وعدمَ قدرته على فعلِ شيء..

لكن على عكس توقّعه.. فقد خرج المزارع بعد قليل من حيرته، ونهض فأغلق كلَّ الحفر بالحجارة وضغطها برجله الثّقيلة، باستثناء تلك الحفرة التي برز منها رأس الحفّار فقد وضع خرطوماً فيها، ووضع عليها شبكاً، ثم فتح الماء في الخرطوم ليجري متدفّقاً مالئاً الحفر.. وما طال الوقت حتّى خرج الحفّار، ووقع في الشّبك، وصار يتقلّب بين يدي المزارع وتحت أنظار الصّرصار..

أدرك الصّرصار غباء فعله، كما أدرك الخلد حماقته والمأساة الّتي وقع فيها لعدم تروّيه بأخذ النّصيحة، وقد عاد المزارع فحرثَ أرضه من جديدٍ، وزرعها لفتاً وفجلًا وجزراً من دون أدنى خوف أو خشيةٍ..!!

الصّوص الذي كانَ ظرِيفاً

قصة: وجيه حسن
رسوم: بتول فاضل

ذات يومٍ صيفيٍّ، مرَّ منْ أمامِ منزلِ الصّغيرين "شادي، وشادية" بائعُ صِيصَان بألوانٍ متعدّدة، كالأحمر، والأبيض، والبرتقالي..

اشترى الأبُ "مرهف" لِطفلَيهِ صوصاً اختارَاهُ باللونِ البرتقاليّ، فهُما يحبّانِ البرتقالَ، لأنّه فاكهةٌ مُغذّية..

فرحَ الصّغيرانِ بالضّيفِ الجديدِ، وهُما كأبيهما وأمّهما، يحبّانِ الضّيفَ، ويحبّانِ إكرامَه وراحتَه أيضاً..

اتفـقَ الأخَـوَانِ على تسميتِهِ: "الصّـوص الظّـريف"، بسببِ منظرِه الباهرِ، وهيئتِه الظّريفة..

وضعَ الأبُ الصّوصَ في حوضِ الحمّام، تحسّباً منْ أنْ يتركَ شيئاً منْ فضلاتِهِ الزّائدةِ على أرضيّةِ صالونِ الضّيوف، أو غرفةِ الجلوس، أو على أرائكِ البيت، إلخ..

قدّمَ الصّغيرانِ للضّيفِ الحَبَّ والماءَ، وقليلًا منْ قشورِ الجَزَر، كما أشعراهُ بكثيرٍ من الحُبِّ والحنانِ..

فرحَ الصّوصُ بهذهِ المعاملةِ الطيّبةِ، وصارَ يلاعبُهما بأنْ يصدرَ لهما أصواتاً حُلوةً تدغدغُ المشاعرَ، وكانَا يبادِلانِه المشاعرَ ذاتَها..

فرحَ الطفلان، وهما يشاهدانِ الضّيفَ يلتقطُ الحَبَّ أمامَه، وبمنقارِه الصّغيرِ، يحاولُ نَقْرَ قشورِ الجَزَرَ اللذيذةِ، فهو كالإنسانِ يحبُّ الجَزَرَ لأنّه - كما يقولُ الأطبّاءُ - يقوّي النّظر..

وجاءَ يومُ الخميس، وفيهِ قرّرَتْ أمّهما "فريدة" زيارةَ أختِها "فهيمة"، لتباركَ لها بنجاحِ ابنِها "حازم" بالشّهادةِ الإعدادية..

ذهبَت الأمُّ معَهما لزيارةِ أختِها، وتهنئتِها بنجاحِ "حازم"..

استمرّت زيارتُهم ثلاثَ ساعات..

لمّا رجعُوا، اندفعَ الصّغيرانِ صوبَ بابِ الحمّامِ، ليطمئنّا على الضّيفِ.. هلْ هوَ نائمٌ أمْ مستيقظ؟ هلْ اشتاقَ لهما؟ هلْ تناولَ الحَبَّ الّذي أمامَه؟ أم أنّه كانَ منزعجاً، لأنّهما ترَكاهُ وحيداً؟ فقد كانَ يتمنّى لو أخذاهُ إلى بيتِ خالتِهما، ليهنّئَها بنجاحِ "حازم" أيضاً!

نادَى "شادي" أمّه:

- ماما.. ماما.. تعالَي أرجوكِ.. لماذا ضيفُنا لا يصدرُ أيَّ صوت؟ لماذا ينامُ باكراً؟

حينَ وصلتِ الأمّ، وجدَتِ الصّوصَ، وقد أسلمَ الرُّوحَ لِخالقِها..

حزنَ الثلاثةُ على رحيلِ الضّيفِ، قالت "شادية" لأمّها:

- لو نعرفُ أنّه سيحزنُ على غيابِنا، لكنّا أخذناهُ معنا لِبيتِ خالتي، أو جلسْنَا قربَه نلاعبُه ونُناغِيْه..

قالَ "شادي" بألمٍ:

- هل فارقَنا يا أمّي، لأنّه بقيَ وحيداً؟ أمْ لأنّنا أوْصَدْنَا عليهِ البابَ؟

نـامَ الصّغيران، وهما يتذكّـرانِ الأيـامَ الحُلـوة، التي بقـيَ فيها الضّيفُ بمنزلِهم، فقد كانَ يفرحُ بِرؤيتِهما، كما كانا يفرحانِ بِرؤيتِه ومُداعبتِه..

البلبل والبطة الحكيمة

سيناريو: أسعد الديري

رسوم: مريم الزرع

خذْ هذه الرّيشةَ منّي هديّةً
لأخيكَ واعتذرْ منه .. وتصالحا
شكراً أيّتها البطّة الفاضلة
والمربّية الحكيمة

لقد جئتُ أعتذرُ منكَ ، وأرجو
أن تقبلَ منّي هذه الهديّة
من صديقتنا البطّة
لقد قبلتُ اعتذارَكَ ،
وأرجو أن لا تكرّر هذا
التصرّفَ مرّةً أخرى

قلْ لي من الذي
دفعَكَ إلى الاعتذار؟!
حسناً فعلتما
إنّها البطّةُ الحكيمة

يجب أن نشكرَ البطّةَ
على فعلتِها
ونعزف لها ولأولادِها
معزوفةً جميلةً

بوركتِ أيّتها الصّديقةُ الرّائعة
شكراً لك أيّتها البطّة الجميلة
لا شكرَ على الواجبِ

معالم حضارية

سوق مدحت باشا

إعداد: أ.د خلدون صبح

سوق مدحت باشا وما أدراكم ما سوق مدحت باشا أحبّتي الأطفال ...

فإذا أردتم أن تشتمّوا رائحة عبق التّاريخ في أسواق دمشق فتمتّعوا بزيارة سوق مدحت باشا، ففيه كلُّ ما تشتهيه العين والنفس من أشياء تحتاجونها في البيت من مناشف ، وعباءات،وأغطية الأسرّة، والأقمشة، وتجدون المساجد الأثريّة القديمة، وأدوية عشبيّة متنوّعة مشهورة قد تغنيكم عن الصّيدليّة ،وهذه المحلّاتُ العشبيّة يقصدها الناس من خارج سورية لشهرتها وأمانتها الصّحيّة وترون محلّات البهارات.

والحقيقة أنّك عندما تسير في سوق مدحت باشا تجد المتعة وترتاح النفس أمام محلّات العطور والقهوة ، ولسوق مدحت باشا مدخل يوصل إلى سوق الشّاغور، وهو أعرق الأسواق أيضاً، ومدخل إلى سوق البزورية وهو غنيٌّ عن التعريف.

وسوق مدحت باشا سوق في دمشق سمّي بالسّوق الطّويل أنشأه الوالي مدحت باشا عام ١٨٧٨، يمتدُّ السّوق فوق الشّارع الرّومانيّ المستقيم الذّي ورد ذكره في الإنجيل والكتب المقدّسة ،ويوازي سوق الحميديّة الشهير وينتهي بباب شرقي ومدخله باب الجابية.

وهو سوقٌ مسقوف في الجزء الأوّل منه ولمسافة كبيرة وعلى جانبيه الحوانيت، وفيه عدد من الخانات أي ما يشبه الفنادق الآن مثل خان جقمق وخان الزيت ، وهذا الخان كان يحتوي على إسطبل ،ونجد في مدحت باشا الأقمشة والحرير والأنسجة بأسعارٍ مقبولة، وتتوزّع فيه البيوت الدّمشقيّة العريقة، فسوق مدحت باشا من المعالم الحضاريّة التي تفتخر بها دمشق، وهذه إضاءة حول هذا المكان التّاريخيّ الجميل .

إبداعات الطفولة

إعداد: أحلام الوني

وصيّة أمّ أنقذت مملكة

نايا صالح (11 سنة)

سطعت الشّمس وغرّدت العصافير لتأذن ببدء يوم جديد.

كان هناك طفلة ذات سنوات عشر عاشت مع أمّها وأبيها حياة خالية من المشاكل.

أصيبتْ والدتها بمرض خطير جداً فطلبت إحضار ابنتها جمان وقالت لها:

يا بنتي أريد أن أخبرك بشيء مهم ووصيّة تذكَّريها دائماً: "إذا بقيتِ وحيدة لا تضعفي وتحلّي بالصّبر والعزيمة"

لم تكن جمان تعرف معنى تلك العبارة فاحتفظت بها على قصاصة ورق لتبقى ذاكرةً لها. ماتت والدتها وأصبحت تعيش مع أبيها. لم يمر إلاّ بعض سنوات حتى توفي أبوها أيضاً.

عمر جمان الآن ستّة عشر عاماً.

عند غروب الشّمس طرق مرسال من الملك يقول: "كلّ فتاة تعيش وحدها يجب أن تأتي إلى القصر وتعمل فيه" وقال الجندي الذي أتى بالمرسال: هذا أمر عليكِ بتنفيذه فوراً.

اضطرت جمان للعمل في القصر خادمة.

وكانت كل يوم تجلس أمام النّافذة وتبكي. بقيت على هذه الحالة عدّة أشهر.

مات الملك وأصبحت المملكة ضعيفة فجاءت جيوش كثيرة لمحاربتها إلى أن تحدّد يوم الحسم والتّحدي وتساءل النّاس: هل ستصمد المملكة أم تهزم؟

وحزن الجميع لأنّ قواتهم فنيت ونفدت الأسلحة ولم يعد هناك أيّ شيء للدفاع عن المملكة. وبينما كانت جمان ترتب غرفتها وإذ بقصاصة ورق قديمة فتحتها لتقرأ: "إذا بقيت وحيدة لا تضعفي وتحلّي بالصّبر والعزيمة".

فتذكرت وصيّة والدتها ومضت إلى حيث الأمير. اقتربت جمان من الأمير وقالت: هل يمكنك أن تثق بي وتسلّمني الأمر؟

أجاب الأمير: نعم فليس لدينا خيار آخر.

ذهبت جمان على فرس الأمير إلى قريب أمها ملك أحد البلدان المجاورة وشرحت له قصّتها.

كان الملك يحبّ والدها كثيراً وكانت تربطهما علاقة قويّة لذلك قرّر مساعدتها وأعطاها خمسة أحصنة أصيلة وكيساً مملوءاً بالمجوهرات.

أسرعت جمان إلى القصر مع الأمير فباعا الأحصنة والمجوهرات وجلبا الكثير من الأحصنة والأسلحة.

اقترب وقت المعركة فوضعت جمان والأمير خطّة لهزيمة الأعداء ونجحا ثمّ تزوّجا وعاشا في سعادة أبديّة.

وبقيت جمان تذكر وصيّة أمّها "إذا بقيت وحيدة لا تضعفي وتحلّي بالصّبر والعزيمة"، فهذه الحكمة هي التي أنقذت مصير المملكة وجعلتها تعيش بأمان.

ماري رابعة

العمر: 10 سنوات
الهواية: الرّسم

مدرسة الكسوة الأولى للبنات
الحلقة الأولى

شام الطفولة
مع الأطفال في مدارسهم

إعداد: أحلام أبو عساف

زارت شام الطّفولة مدرسة عبد الكريم شلغين الحلقة الأولى ومدرسة أشرف دنون في قرى السّويداء والتقت عدداً من الأطفال المتميزّين.

لمار شرف شلغين
الصّف: الثّاني
الهواية: الرّسم والمطالعة
مدرسة عبد الكريم شلغين

ميرال سويد: الصّف الثاني
مدرسة: أشرف دنون
الهواية: تحبُّ مساعدة النّاس، تتمنّى أن تصبح في المستقبل طبيبة

باسل الخطيب: الصّفّ الرّابع
مدرسة: أشرف دنون
الهواية: يحبُّ الآثار يحب أن يصبح عالم آثار

شمس الطّويل: الصّفّ الخامس
مدرسة: أشرف دنون
الهواية: تحبُّ صنع المجسمات والأشكال الهندسيّة تحبُّ أن تصبح مهندسة مدنيّة

غالب ناصيف: الصّفّ الأوّل
مدرسة: أشرف دنون
الهواية: يحبُّ تقليد الأشخاص وأصوات الحيوانات يتمنى أن يصبح ممثلًا

ثائر الباشا: الصّفّ الخامس
مدرسة: عبد الكريم شلغين
الهواية: كرة القدم
يتمنّى أن يصبح مهندس معلوماتيّة

شخصيّة العدد

الأديب شوقي بغدادي

(1928 - 2023)

إعداد: سراج جراد

في مدينة البحر والسّحر بانياس ولد أديبُنا شوقي جمال بغدادي، وأنهى تعليمه العالي في كليّة الآداب بجامعة دمشق وكليّة التّربية معاً سنة 1951م، وعمل مدرّساً للعربيّة طوال حياته في سورية، وخمس سنوات في الجزائر، وشارك في تأسيس رابطة الكتّاب السّوريّين عام 1951، والتي تحوّلت إلى رابطة للكتّاب العرب عام 1954، وانتُخِب أميناً عاماً لها سنة 1954 حتى مطلع 1959. ثم تفرَّغ للكتابة، له مجموعات شعريّة وقصص قصيرة عديدة، واهتمَّ أيضًا بأدب الأطفال.

كتب أديبنا الرّاحل في القصّة والشعر وأدب الأطفال ومن أعماله القصصيّة:

(حيّنا يبصق دمًا، بيتها في سفح الجبل، وعودة الطّفل الجميل، ومهنة اسمها الحلم، والمسافرة، رواية، وفتاة عاديّة).

ومن مجموعاته الشّعريّة:

(أكثر من قلب واحد، ولكلّ حبٍّ قصّة، وأشعار لا تحبّ، وبين الوسادة والعنق، وليلى بلا عشّاق، وقصص شعريّة قصيرة جدًا، ورؤيا يوحنا الدّمشقيّ، وشيء يخصُّ الرّوح، والبحث عن دمشق، وديوان الفرح).

كتب أديبُنا للأطفال شعراً امتاز بالإيقاع الموسيقيّ، واتَّسم شعره بسهولة اللفظ وجمال التّعبير ووضوحه، فكانت قصائده أغنياتٍ يُرددها الأطفال ويتغنّون بها طويلًا، فهو من الشعراء الذين تمرَّسوا في الكتابة للكبار، فكان حضوره الشّعريّ ذا بصمة مؤثّرة في المجالَين للكبار والصغار، وله ثلاثة دواوين شعريَّة مطبوعة، وهي:

عصفور الجنة، حكايات شعرية للأطفال، 1982، القمر على السطوح، ديوان شعر للأطفال، 1984 ، المعلّم جميل، عن وزارة الثقافة عام 2011.

وقد تمَّ تكريمه في اتّحاد الكتّاب العرب في العام ١٩٨١م، لفوزه بجائزة اتّحاد الكتّاب العرب لأحسن مجموعة شعريّة، وفي العام ٢٠٢١م، لفوزه بجائزة أحمد شوقي للإبداع الشّعري في دورتها الثانية المقدَّمة من النقابة العامّة لاتّحاد كتّاب مصر.

ومن شعره للأطفال:

ذهبت كي أصطادْ فراشة جميلهْ
رأيتها هناكْ تطير في الخميلهْ
جناحها الرّفافْ يضيء بالألوانْ
بالأحمر النّاريّ والأصفر الفتّانْ
رأيتها لكنّني وقفت كالمسحورْ
أرنو لها في نشوة تداعب الزّهورْ
تركتها طليقة تدور في حبورْ
وكلّ ما ربحته حلاوة الشّعورْ
بأنني مسرورْ
وأنها فراشةٌ جميلة تدورْ

وله قصيدة مميزة هي (طيّارة الورق) لا تخلو من طفولة وعذوبة، يقول فيها:

حلّقي بي حلّقي طائراً من ورقِ
واربطي خيطي إلى خيطك المنطلقِ
هذه الرّيح لنا فاصعدي في أفقِ
وانثري الأحمر والأصفر فوق الأزرقِ
تسطع الدّنيا كأنَّ الشّمس عند المشرقِ
حلّقي بي فوق جدراني وبيتي الضيِّقِ
وارقصي ما شئتِ لكن حاذري أن تزلقي
قد تخون الريح فارتدِّي عليها وارتقي
أنا ربَّانك فاشتدِّي بعزمي وثقي
والعبي كلَّ نهاري في الفضاء المطلقِ
فإذا ما غابت الشّمس اهبطي في الغَسقِ

رحم الله أديبنا المبدع شوقي بغدادي الذي أغنى المكتبة العربيَّة بفيض كبير من النتاج الأدبيّ الثَّر، فكان مثالًا للأديب الملتزم.

تسالي

إعداد: ميرنا أوغلانيان

أوجد الفرق بين اللوحتين

ساعد الدجاجة في الحصول على وجبتها

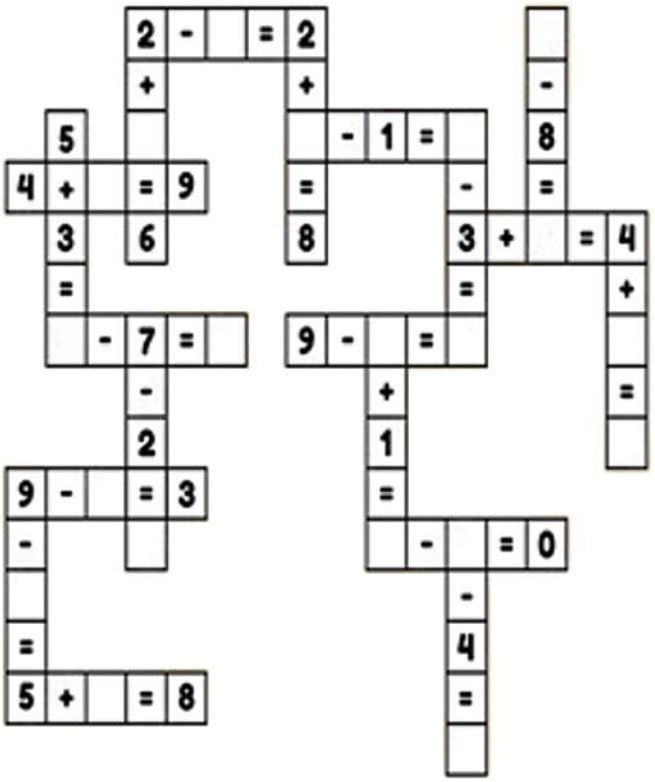

خطوات بسيطة لرسم الكوالا